برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية التعلم المتمازج المدعوم بالوسائط المتعددة على التحصيل المعرفي وبعض القدرات البدنية ومستوى الأداء الفني في دفع الجلة

A proposed educational program using a blended learning strategy supported by multimedia on cognitive achievement, some physical abilities and the level of technical performance in the shot

مصطفى مجاهد[1،*]، محمد لمين بومعزة[2]، عامر حملاوي[3]

[1] معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية, جامعة تيسمسيلت(الجزائر)، moustafaloula@gmail.com

[2] معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية, جامعة تيسمسيلت(الجزائر)، boumazamohamedlamine@gmail.com

[3] معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية, جامعة المسيلة(الجزائر)، ameur.hamlaoui@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام:29-09-2020 تاريخ القبول: 31-08-2021 تاريخ النشر: 02-02-2022

ملخص: يهدف البحث إلى التعرف على إستخدام إستراتيجية التعلم المدمج على التحصيل المعرفي وبعض القدرات البدنية ومستوى الأداء الفني في دفع الجلة, وقد إستخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام التصميم ذو مجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة, بإستخادم القياسات القبلية والبعدية على عينية البحث التي تم إختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الذي قوامه(194), وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (15) طالب وإستخدم معها البرنامج المقترح بالتعلم المدمج , والأخرى ضابطة قوامها (15) طالب وإستخدم معها الطريقة التقليدية المتبعة ,وإستعان الباحثان في جمع البيانات بالإستمارات والإختبارات المعرفية والبدنية والمهارية والبرنامج التعليمي بإستخدام بعض الوسائط المتعددة, من أهم النتائج التي توصل إليها البحث وجود تحسن في كل المتغيرات قيد البحث لكلا المجموعتين مع تفوق للمجموعة التجريبية التي إستخدمت نموذج التعلم المدمج.

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية التعلم المدمج؛ الوسائط المتعددة؛ التحصيل المعرفي؛ القدرات البدنية؛ دفع الجلة.

Abstract: The research aims to know On the use of a blended learning strategy on cognitive achievement, some physical abilities and the level of technical performance in pushing the shot, the researcher used the experimental method using the design with two experimental groups and the other control, using the pre and post measurements on the sample of the research that was chosen randomly from the research community of (194), And they were divided into two groups, one of which was experimental of (15) students and used the proposed program with blended learning, and the other was a control program consisting of (15) students, using the traditional method used, and the researchers used to collect data with forms, cognitive, physical and skill tests, and the educational program using some multimedia.

One of the most important findings of the research is the presence of improvement in all the variables under investigation for both groups, with the superiority of the experimental group that used the blended learning model.

Keywords: blended learning strategy ; multimedia ; cognitive achievement ; physical abilities ; shot put

*المؤلف المراسل

1- مقدمة:

يعد التعليم من الركائز الأساسية التي تلعب دورا هاما في تقدم الشعوب وتطورها كونه يؤثر تأثيرا إيجابيا وشاملا في تنشئة جيل جديد على اسس علمية متطورة وحديثة, وقد أضاف التطور العلمي العديد من الوسائل التي مكنت المعلم من تهيئة الخبرة للمتعلمين وإعداداهم بدرجة كفاءة عالية, إذ لا تقتصر المسؤولية على الخبرة الشخصية والشرح والعرض بل أصبحت مسؤوليته إستخدام تضم في مضمونها طريقة التعليم وأساليبها وتوظيف الوسائل والمستحدثات التكنولوجية التعليمية الحديثة في تحقيق التعليم المؤثر(زيتون, 2007, 36).

وفي ضوء إهتمام الباحثين تبدو الحاجة ملحة إلى توظيف إستراتيجيات تدريس متنوعة معاصرة تعمل على إكتساب الطلاب أساليب التحليل والتركيب وتنمي المهارات, ولعل من الإستراتيجيات الحديثة التعليم المدمج وهي من إفرازات التقدم التقني والتكنولوجي الحديث .

ولا شك ان التعليم المتمازج(المدمج)هو إستراتيجية جديدة يجمع بين التعليم الإعتيادي والإستفادة العالية من التكنولوجيا الحديثة داخل الصفوف وخارجها والتدريس عبر الأنترنت, وهو يتميز بالعديد من الفوائد منها التقليل من الجهد والوقت والتكلفة ويعتبر عامل إثارة وتشويق . وعند الحديث عن التعلم المدمج لا بد أولا من التطرق لمفهوم التعليم الإلكتروني حيث يعيش العالم في الفترة الأخيرة ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة, كان لها تأثير كبير على جميع جوانب الحياة, وأصبح التعليم مطالبا بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي(سرحان, 2007, 279).

ومع إنتشار أنماط التعلم الإلكتروني وزيادة الإقبال على إستخدامها, وتوظيفها في العملية التعليمية ظهرت بعض الصعوبات التي قد تحول من تطبيقها او فاعليتها ومنها غياب الإتصال الإجتماعي المباشر بين عنصر العملية التعليمية والمعلمون, كما أن تطبيق أنماط التعلم الإلكتروني يحتاج إلى بيئة تحتية من أجهزة ومعدات تتطلب تكلفة عالية قد لا تتوفر في كثير من الأحيان لدى المؤسسات التعليمية المختلفة, ونتيجة لهذه الصعوبات, ظهرت الحاجة إلى نمط جديد يجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ومزايا التعلم التقليدي وهو ما يسمى بالتعلم المتمازج (المدمج) حيث ان التجربة والبحوث العلمية قد أثبتت وجود جوانب قصور في التعلم الإلكتروني المباشر والغير مباشر منها على سبيل المثال أنه تعليم مكلف بالإضافة إلى أنه تعلم يفتقد التفاعل الإنساني بين المعلم والمتعلم وجها لوجه, ومن هنا ظهر مفهوم التعلم المدمج (Blended Learming) الذي يدمج ويجمع بين التعلم التكنولوجي والتعلم التقليدي, فهو لا يلغي التعلم الإلكتروني ولكن نستخدمه بشكل وظيفي في الفصول المدرسية العادية(زيتون, 2007, 89).

وقد أثبتت العديد من الدراسات أن التعليم المتمازج يساعد في التركيز على مخرجات التعليم, وإتاحة الوصول إلى المعلومات بيسر وسهولة في أي وقت, وفي تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية, ومن هذه الدراسات دراسة **عصام الدين شعبان** (2019) حيث هدفت إلى معرفة تأثير إستراتيجية التعلم المتمازج على الحصائل المعرفية ومستوى الأداء الفني في دفع الجلة, ودراسة **كناوي** (2016) حيث هدفت للتعرف على تأثير إستخدام التعلم المدمج على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة كربلاء– ودراسة **السيد** (2014) حيث هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير التعليم المدمج على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة (الإرسال من أعلى – الضرب الساحق – حائط الصد) لطلبة الفرقة الثالثة (تخصص كرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر.

وبالنظر إلى ما سبق فإن هذا الأسلوب (التعلم المتمازج) إذا ما أُحسن إستخدامه يمكن توظيفه في العملية التعليمية من خلال ما يقدمه من مساعدة في توزيع مصادر التعليم, وتوفير خبرات واقعية وحقيقية وتقرب الواقع إلى أذهان المتعلمين لتحسين مستوى أدائهم بالإضافة إلى تشوقيهم نحو الاداء بالإضافة إلى أن هذا الأسلوب يضيف السرور لتقبل المعلومات وتجدد من نشاطهم لمتابعة التدريب والتوصل إلى النتائج (اللقاني، 2008, 77).

ويرى مصطفى السايح(2006, 122) أن الحاسب الآلي يقوم بتنظيم البرامج ذات الطابع التفاعلي والتي تقدم المعلومات بواسطة الصورة والصوت والحركة في اشكال متتابعة كي تزيد معرفة المتعلم وفهمه لموضوع الدرس ومن ثم يكون المتعلم رقيب على نفسه أثناء عملية التعلم, كما انه يقدم التغذية الراجعة فيؤثر في كفاءة المتعلم.

ومسابقة دفع الجلة تعتبر من الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى الأسلوب العلمي في وضع ومتابعة برامجها وإعداد اللاعبين علميا بإستخدام التكنولوجيا الحديثة المرتبطة بالأداء المهاري السليم وكيفية توفير المعلومات الخاصة بالمهارة حتى يسهل تعليمها لذلك يجب أن تستخدم الطرق الحديثة بجانب الشرح النظري والنموذج العلمي ومن هنا الممارسة الصحيحة وتحقيق الهدف من العملية التعليمية.

وترجع أهمية البحث إلى أن التعلم المتمازج الذي يعتمد على مصدرين من المعرفة وهو الشرح والتوضيح بأداء نموذج وهذا هو المصدر الأول, أما المصدر الثاني هو تصميم دروس إلكترونية معدة بتقنية الوسائط المتعددة التكنولوجية التي تساعد على تعليم تكنيك دفع الجلة, وتوظيف هذا النوع من التعليم الجديد ومميزاته ومدى أهميته في التعليم وخاصة إذا كان المتعلمين في بداية إكتساب الخبرات التعليمية للمهارات التي تتميز بالصعوبة من حيث التوافق العضلي العصبي وتطبيق هذا النوع من التعلم خاصة على طلاب السنة أولى بمعهد التربية الرياضية.

1.1- مشكلة البحث:

وإنطلاقا من ذلك يرى الباحث أن تكنيك مسابقات الميدان والمضمار قد يمثل صعوبة في الإستيعاب والأداء لدى الطلبة نظرا لتعدد هذه المسابقات وإختلاف طرق أدائها وإختلاف الأدوات من حيث الشكل والوزن والتي تصنف إلى (عدو وجري, وثب وقفز, دفع ورمي, حواجز وموانع وتتابع) وكل مجموعة من هذه المسابقات تتميز بخصائص تختلف عن المجموعات الأخرى, وكذلك طبيعة كل مسابقة تختلف عن الأخرى في المجموعة الواحدة مما يستوجب التخطيط لتعليم هذه المسابقات في ضوء الإتجاهات الحديثة للعملية التعليمية والتدريسية والوسائل والمستحدثات التكنولوجية التي قد يكون لها أثر إيجابي على دور المعلم والمتعلم خلال العملية التعليمية وإستخدام طرق تعليمية جديدة ومتعددة تساعد على إبعاد الملل وحرية الإختيار وتشجيع المتعلمين على الممارسة. وقد لاحظ الباحث أن مسابقة دفع الجلة لا زالت تدرس بالأساليب التعليمية التقليدية القائمة على الشرح والنموذج والتلقين الذي قد يؤدي إلى عدم كفاية الوقت المخصص للتعليم, والذى يفتقر إلى القدرة الكافية على تطبيق وتنفيذ النموذج المثالي للمسابقة، وأن الطلاب يواجهون صعوبة في تعلم وفهم واستيعاب المراحل الفنية المتسلسلة لدفع الجلة بطريقة الزحف من حيث المرحلة التمهيدية مرحلة البدء- مرحلة الزحف- مرحلة الانتقال – مرحلة التخلص – مرحلة التخلص من الأداة والمتابعة، الأمر الذى يتطلب من المعلم تصحيح هذه الأخطاء بنفسه لكل طالب، كما أن جميع الطلاب مجبرين على السير في مستوى تعليمي واحد, والتي تفتقر إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب, مما ينعكس سلباً على دافعية المتعلمين نحو التعلم ويؤثر على مستوى

إكتسابهم للمعارف والمعلومات، وتسبب لهم الملل والفتور خلال عملية التعلم، وزيادة الأعباء وكذلك المجهود البدني والتعب الذي يصيب المعلم وخاصة مع كثرة عدد الطلاب, وبالتالي يقلل من كفاءته في عمليات التعليم والتعلم والإشراف والتوجيه والمتابعة وتصحيح الأخطاء لكل هذا العدد من الطلاب في الوقت المخصص للجزء المراد تعلمه, كل ذلك قد يكون السبب في إنخفاض مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة. لذا فإن هذا البحث هو محاولة لتجريب أسلوب من أساليب التقنية الحديثة الذي يمكن من خلاله تقديم المحتوى العلمي للطلبة بإستراتجيات جديدة للتدريس تطبيقا لمبدأ تفريد التعلم الذاتي, وهذا ما دفع الباحث إلى تصميم برمجية تعليمية معدة بإستخدام بعض الوسائط المتعددة (الحاسب الآلي, فيديوهات, صور, بطاقة المهام والواجبات معلومات معرفية..) ومعرفة أثرها على الحصائل المعرفية وبعض القدرات البدنية ومستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة.

2.1- هدف البحث:

هدف البحث إلى التعرف على تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم المتمازج (المدمج) المدعوم بالوسائط المتعددة وأثرها على التحصيل المعرفي وبعض القدرات البدنية ومستوى الأداء الفني في دفع الجلة.

3.1- فروض البحث:

في ضوء هدف البحث يضع الباحث الفروض التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية على مستوى التحصيل المعرفي وبعض القدرات البدنية ومستوى الأداء الفني في دفع الجلة ولصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية على مستوى التحصيل المعرفي وبعض القدرات البدنية ومستوى الأداء الفني في دفع الجلة ولصالح المجموعة الضابطة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتين البحث التجريبية والضابطة على مستوى التحصيل المعرفي وبعض القدرات البدنية ومستوى الأداء الفني في دفع الجلة ولصالح المجموعة التجريبية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات التتبعية(بقاء أثر التعلم) للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في متغير التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة

4.1- التعريف بالمصطلحات:

التعليم المدمج: يعرفه حسن(2010, 11) بأنه: هو طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة, وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم الإعتيادية وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه, داخل قاعات الدراسة وخارجها .

الوسائط المتعددة: هي منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلا وظيفيا من خلال برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة، وتقوم هذه الوسائط على تنظيم متتابع محكم يسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج التعليمي وفق خصائصه المميزة وأن يكون نشيطا وإيجابيا طوال فترة مروره بالبرنامج(عبد السميع, 1999, 48).

التحصيل المعرفي: يعرفه الباحث إجرائيا بمستوى إلمام وتحصيل طلبة معهد التربية الرياضية للمعلومات والمعارف والقوانين المتعلقة بفعالية دفع الجلة وبعض القواعد الدولية لها, وكذا التطور التاريخي للفعالية من خلال إختبار التحصيل المعرفي في نهاية تطبيق التجربة.

الصفات البدنية:(الياقة البدنية): لها مفهوم شائع وواسع الإستعمال في مجال البحوث الرياضية, وقد أعطيت عدة تعاريف لها (القدرة البدنية, اللياقة البدنية, الكفاءة البدنية) ويقصد بالصفات البدنية على أنها تلك القدرات التي تسمح وتعطي للجسم قابلية وإستعداد للعمل على أساس التطور الشامل والمرتبط في الصفات البدنية كالتحمل والقوة والسرعة والمرونة والرشاقة ومن الضروري لتطويرها وجود خلفية علمية في مجال العادات الحركية (بسيوني,1992, 179).

مستوى الاداء الفني في مسابقة دفع الجلة: هو مستوى من الاداء يصل إليه اللاعب عن طريق مجموعة من التكرارات للواجبات الحركية بإتباع مجموعة من الخطوات التي تسهل على الرامي تحقيق احسن نتيجة (تعريف إجرائي).

5.1- الدراسات السابقة:

دراسة **مبارك** (2013): هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في إكتساب بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لدى طلاب السنة الدراسة الرابعة في معهد إعداد المعلمين في نينوى, أما عينة البحث فقد بلغ عددها (53) طالبا أختيروا عشوائيا للعام الدراسي (2012-2013), تم إعداد أداتي البحث المتمثلة في الإختبارات المستخدمة لقياس مهارات كرة اليد (التمرير من فوق مستوى الكتف, تمريرة الدفع جانبا التصويب من القفز أماما) على وفق إستراتيجيتي مراكز التعلم والمجاميع المرنة, ومن أهم النتائج تفوق إستراتيجيتي مراكز التعلم والمجاميع المرنة في بعض المهارات الهجومية في كرة اليد مقارنة بالمجموعة الضابطة.

دراسة **نشوة احمد السيد** (2013) بعنوان "فاعلية إستخدام التعلم المدمج على تعليم مسابقة دفع الجلة بالدوران " بهدف معرفة مدى تأثير وفاعلية التعلم المدمج على تعليم مسابقة دفع الجلة بالدوران لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق, وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي, وكانت العينة (55) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق ضمت عينية البحث مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة, ومن اهم النتائج ساهم البرنامج التعليمي الإلكتروني المقترح في تعلم مسابقة دفع الجلة بالدوران ورفع مستوى التحصيل المعرفي لدى أفراد عينة البحث التجريبية.

دراسة **السيد** (2014): هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير التعليم المدمج على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة (الإرسال من أعلى – الضرب الساحق – حائط الصد) لطلبة الفرقة الثالثة (تخصص كرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر, وإتبعت الدراسة المنهج التجريبي, وإشتملت عينة الدراسة على (85) طالبا وإستخدم الباحث إختبار مهاري وإختبار تحصيلي معرفي خلال دراسته, وتوصلت الدراسة إلى أن الموقع التعليمي المقترح على شبكة الأنترنت ساهم بطريقة إيجابية في تعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث والتحصيل المعرفي لطلبة المجموعة التجريبية الأولى, كما ان التعليم المدمج ساهم بطريقة إيجابية في تعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث والتحصيل المعرفي لطلبة المجموعة التجريبية الثانية.

دراسة **كناوي** (2016): هدفت للتعرف على تأثير إستخدام التعلم المدمج على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة كربلاء- وإتبعت الباحثة المنهج التجريبي, وبلغت عينة الدراسة (50) طالبا, وإستعانت الباحثة في جمع البيانات بالإستمارات والإختبارات المعرفية والبدنية والمهارية والبرنامج التعليمي بإستخدام الحاسب الألي, وكانت النتائج أن البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام التعلم المدمج يؤثر تأثيرا إيجابيا في تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة اليد والتحصيل المعرفي لدى أفراد المجموعة التجريبية

ويؤثر البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام التعلم المدمج تأثيرا إيجابيا أفضل من البرنامج الإعتيادي بإستخدام أسلوب الأوامر (الشرح وأداء النموذج) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد والتحصيل المعرفي.

دراسة **عصام الدين شعبان** (2019) بعنوان: "فاعلية برنامج تعليمي بإستراتيجية التعلم المتمازج على الحصائل المعرفية ومستوى الأداء الفني في دفع الجلة "ولتحقيق ذلك إستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (14) طالبا تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين, وقد تم إستخدام إستراتيجية التعلم المتمازج للمجموعة التجريبية والشرح وتوجيه المعلم (الأسلوب الإعتيادي) للمجموعة الضابطة, أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في نتائج الحصائل المعرفية ومستوى الاداء الفني لمسابقة دفع الجلة, وأوصى الباحث بإستخدام التعلم المتمازج في تعليم مسابقة دفع الجلة والإستفادة من إستمارة التقييم الفني المصممة لتقييم حالة المتعلمين بعد البرامج التعليمية.

2 –الطريقة والأدوات:

1.2–منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام التصميم ذو مجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه.

2.2–مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث طلاب السنة أولى جذع مشترك بمعهد التربية الرياضية – تيسمسيلت– البالغ عددهم 194 طالبا مقسمين على ستة(06) أفواج للموسم الجامعي 2020/2019.

3.2–عينة البحث:

تم إختيار عينية البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (30) طالبا من فوجين مختلفين(ف1.ف3) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (15) طالبا للمجموعة الأولى التجريبية (ف1) طبق عليها برنامج التعلم المدمج, والمجموعة الثانية ضابطة قوامها (15) تلميذا (ف3) طبق عليها البرنامج التقليدي (العرض والشرح التوضيحي), وخصص الباحث تلاميذ من قسم(ف2) عددهم (10) تلاميذ لإجراء المعاملات العلمية والدراسة الإستطلاعية.

جدول(1) التوصيف الإحصائي بعينة البحث

العـينة		العدد
عينة الدراسة الأساسية	المجموعة التجريبية	15
	المجموعة الضابطة	15
عينة التجربة الإستطلاعية		10
إجمالي العينة		40

2.4– تجانس وتكافؤ عينة البحث:

أ– تجانس أفراد عينة الدراسة:

تم التأكد من إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في متغيرات النمو والمتغيرات المعرفية والقدرات البدنية والتوافقية ومستوى الاداء الفني لمسابقة دفع الجلة(قيد البحث) ن=30

جدول(2) يبين قيم المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومعامل الإلتواء لعينتي البحث في جميع المتغيرات

المتغيرات	الإختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
متغيرات النمو	السن	سنة	19.32	0.73	19.50	0.31
	الطول	سم	179.80	7.20	179.4	0.23
	الوزن	درجة	80.43	6.12	80.20	0.51
	الذكاء	درجة	23.60	2.51	23.30	0.32-
المتغيرات المعرفية	الإختبار المعرفي	درجة	12.87	2.96	12.40	0.12
المتغيرات البدنية	رمي كرة يد وزن(800)جرام	متر	21.60	3.75	21	0.80-
	الوثب العريض من الوثب	متر	1.49	1.52	1.34	0.21-
	العدو (22) متر في منحنى	ثانية	6.12	0.97	6.06	0.56-
	إختبار ثني الجذع أماما أسفل من وقوف	سم	16.80	2.21	16.45	0.47
القدرات التوافقية	قياس التوازن الثابت برفع العقب(توازن)	ثانية	8.17	1.72	8.07	0.26
	التسديد على حائط 20 ثا (توافق)	عدد	21.79	0.82	21.40	1.86
	الوثبة الرباعية (رشاقة)	عدد	12.47	1.69	12.23	0.93
المتغيرات المهارية	مستوى الأداء الفني	درجة	15.92	2.86	15.36	0.54

يتضح من جدول(02) أن قيم معامل الإلتواء لأفراد عينة البحث تراوحت بين (0.21- 1.86) وقد إنحصرت هذه القيم بين(-+3) مما يشير إلى تماثل وإعتدالية في جميع المتغيرات قيد الدراسة, وهذا يعطي دلالة بأن العينة تمثل مجتمعا إعتداليا متجانسا في كل متغيرات البحث.

ب- تكافؤ مجموعتي البحث: تم التأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي للمتغيرات قيد البحث قبل تطبيق التجربة الأساسية للبحث

جدول(3) يبين دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات القبلية لمتغيرات البحث ن=15

المتغيرات	الإختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت
			س	ع	س	ع	
متغيرات النمو	السن	سنة	19.09	0.79	19.21	0.86	0.261
	الطول	سم	179.26	7.47	180.10	7.36	0.242
	الوزن	درجة	80.26	6.32	81.15	7.04	0.773
	الذكاء	درجة	23.40	3.15	23.65	3.04	0.862
متغير معرفي	الإختبار المعرفي	درجة	12.98	2.58	12.83	2.94	0.763
المتغيرات البدنية	رمي كرة يد وزن(800)جرام	متر	21.57	3.46	22.24	3.09	0.836
	الوثب العريض من الوثب	متر	1.32	0.31	1.49	0.43	0.457
	العدو (22) متر في منحنى	ثانية	6.47	0.86	6.69	0.95	0.847
	إختبار ثني الجذع أماما أسفل من وقوف	سم	16.48	2.38	17.13	2.61	0.382
القدرات التوافقية	قياس التوازن الثابت برفع العقب(توازن)	ثانية	8.02	1.22	8.87	1.59	0.439
	التسديد على حائط 20 ثا (توافق)	عدد	20.36	0.79	21.96	0.58	0.618
	الوثبة الرباعية (رشاقة)	عدد	12.19	1.37	13.68	1.87	0.593
المتغير المهاري	مستوى الأداء الفني	درجة	15.69	2.54	16.18	2.86	0.442

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05= 1.70

يتضح من خلال الجدول (03) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المجموعة التجريبية والضابطة في كل المتغيرات قيد البحث, مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث وأن أي فروق مستقبلية ستكون إلى المتغير المستقل(التعلم المدمج) فقط وليس شيء أخر.

2.5-وسائل وأدوات جمع البيانات:

قام الباحث بالإطلاع على المراجع والدراسات السابقة بغرض الاستفادة منها في كيفية تصميم إستمارة إستطلاع الرأي، وكذلك تحديد وإجراء الاختبارات المهارية وهى كالاتي:

أولا-الأجهزة والأدوات:

*حهاز الرستامتر لقياس الطول(بالسنتمتر). * شريط قياس لقياس المسافات. * أقماع. *ساعة إيقاف.

*ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلوغرام). * كرات حديدة (جلة) 5 كغم. * قرص CD* حاسب آلي.

* مساحة الرمي. * مقعد سويدي * أوراق عمل. *كرات طبية. *جهاز كمبيوتر.

ثانيا - استمارة استطلاع آراء الخبراء: حيث استخدمت لتحديد إستطلاع رأي الخبراء في صلاحية ومناسبة إستخدام الوحدة التعليمية الإلكترونية في تحسين مستوى الاداء الفني لمسابقة دفع الجلة

ثالثا - إستمارة تسجيل البيانات :

تم تصميم استمارة لتسجيل البيانات الخاصة بقياسات الدراسة وقد احتوت على ثلاثة أجزاء رئيسية:

الجزء الأول: وهو خاص بتسجيل البيانات بهدف استخدامها في إجراء التجانس والتكافؤ لعينة البحث الأساسية قبل إجراء التجربة الأساسية)وتضمنت تلك الاستمارة البيانات الاتية: بيانات تعريفية ومنها: إسم الطالب- تصنيف المجموعة تجريبية وضابطة.

بيانات خاصة بمتغيرات النمو(السن الطول الوزن) وبالقياسات الموضوعية الخاصة بالدراسة التحصيل المعرفي الأداء المهارى).

الجزء الثاني: وهو خاص بتسجيل البيانات بهدف استخدامها في إجراء المعاملات العلمية للاختبار والمقاييس المستخدمة، أي للتأكد من المعاملات العلمية لاختبار الأداء المهارى.

الجزء الثالث: وهو خاص بتسجيل البيانات بعد الانتهاء من التجربة الأساسية بهدف التعرف على تأثير استخدام الوحدة التعليمية الإلكترونية المقترحة على مستوى الأداء الفني لعينة البحث المختارة.

رابعا- الإختبارات المستخدمة:

1- الإختبارات البدنية: قام الباحث بإجراء مسح للمراجع العلمية المرتبطة بمسابقة دفع الجلة كدراسة بسطويسي أحمد **(1997)**, محمد علاوي **(2001)**,محمد حسانين**(2001)**, عصام الدين شعبان **(2019)** بهدف التعرف على أهم الصفات البدنية المرتبطة بفعالية دفع الجلة وقياسها وتم تحديد مجموعة من الإختبارات على أن تعرض على مجموعة من الخبراء لإبداء رأيهم حول ملائمتها لخصائص العينة وموضوع البحث, وبعد إستطلاع رأي الخبراء حولها إستقر الباحث على مجموعة من الإختيارات والتي حازت على أكبر قدر من التأييد والقبول من الخبراء بنسبة لا تقل عن 80% لكل إختيار كشرط لإعتماد الإختبار الذي وضعه الباحث, وهذه الإختبارات هي:

* رمي كرة يد وزن(800)غ لأقصى مسافة لقياس القوة المميزة بالسرعة لذراع الرامية (درويش, 2002, 171).

*الوثب العريض من الوثب لقياس القوة المميزة بالسرعة للرجلين (درويش, 2002, 174).

* العدو (22) متر في منحنى لقياس السرعة الإنتقالية (مرزوق, 2001, 228).
*إختبار ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف لقياس المرونة (صبحي, 2001, 79).

2- إختبارات المهارات التوافية:

- إختبار التوازن الثابت برفع العقب(التوازن).
- إختبار الوثب الرباعي لمدة 10ثا (الرشاقة).
- إختبار التسديد على الحائط (20) ثانية (التوافق) (درويش, 2002, 193).

3-اختبار مستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة:

حيث يقوم اللاعب بأداء ثلاث محاولات لدفع الكرة (5كغم) إتجاه مرمى الكرة وفق ما ينص عليه قانون اللعبةوتقاس مسافة محاولات الدفع بشريط قياس صلب، وتقاس كل محاولة وذلك من أقرب أثر تتركه الكرة الحديدية داخل أرض قطاع الدفع وحتى الحافة الداخلية للوحة الإيقاف، وتسجل المسافة لأقرب 1 سم.

4-بطاقة ملاحظة لمستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة:

بعد تحديد طريقة الدفع المعتمدة (الجانبية) على عينة البحث و الصفات البدنية والقدرات البدنية المرتبطة بتلك بالاداء الفني لدفع الجلة وبعد المسح المرجعي لمجموعة من الدراسات والمراجع التي لها صلة بذلك نشوة أحمد السيد (2013), Essam (2014),عصام الدين شعبان (2019)قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة لتقييم مستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة وفق تقييم (إيتسولد) متكونة من أربع(04) مراحل:

*مرحلة إعدادية (حمل الجلة, وقفة الإستعداد). *مرحلة إنتقالية (التحضير للزحف).

* مرحلة رئيسية (الزحف, الوصول إلى مرحلة الدفع).

* مرحلة نهائية (حركة الدفع, التخلص والإحتفاظ بالتوازن).

وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء, والذين أبدوا موافقتهم عليها لتكون جاهزة للتطبيق الميداني.

5- إختبار التحصيل المعرفي:

إعتمد الباحث على مقياس التحصيل المعرفي الذي أعده الباحث عصام الدين شعبان (2019) والذي تضمن 52 سؤلا موزعة على أربع محاور لفعالية دفع الجلة وهي: (محور الجوانب التاريخية- القانونية- الفنية التعليمية) وقد قام الباحث بحساب صدق وثبات المقياس بعد مجموعة من الخطوات وكان صدق المقياس(صدق الإتساق) بين (0.45- 0.92) وهي نسب دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 التي إرتضاها الباحث وبلغ الصدق الذاتي للمقياس (0.81) أما الثبات بلغ (0.67) وهي قيم تدل على ثبات وصدق المقياس.

وقد قاما الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء لإبداء رأيهم حول محاوره وبنوده ومدى ملائمتها لعينة البحث وقد تم الإجماع على تطبيقه مع تعديل صياغة ثلاث أسئلة رقم (32. 12. 47), وحذف سؤالين (سؤال من المحور الفني وسؤال من المحور التعليمي) نظرا لتشابه صيغتهما مع أسئلة أخرى, ليكون المقياس في صورته النهائية مكون من (50) سؤلا موزعة على أربع محاور منها 27 سؤلا إختبار من متعدد و29 سؤالا صواب وخطأ .قام الباحث بعرض المقياس على عينة إستطلاعية قوامها (10) طلاب (التطبيق وإعادة التطبيق) خارج العينة الأساسية بهدف إيجاد المعاملات العلمية للمقياس فكانت قيم درجة الإرتباط (الثبات) بين التطبيقين هي 0.76 وهي قيمة أكبر من ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 والتي بلغت 0.57 وهذا يدل على ثبات المقياس فيما يقيسه, وبلغت قيمة الصدق الذاتي (الجذر التربيعي) (0.86) وهي قيمة أقل من قيمة ت الجدولية التي بلغت 1.812 ومستوى دلالة 0.05 مما يؤكد صدق الإختيار المعرفي.

نشير أنه تم إعتماد **مفتاح** تصحيح المقياس بحيث تعطى لكل إجابة صحيحة درجة واحدة والإجابة الخاطئة صفر درجة وتم تحديد زمن الإجابة عن المقياس خلال 25 دقيقة وهي وهو الزمن الذي تحصل عليه الباحث من قياس أول طالب وأخر طالب الذين ينتمون إلى عينة 10 طلاب التي إختارها البحث.

2-6- الخصائص السيكومترية لإختبارات اللياقة البدنية والمهارات الحركية:

أولا- الصدق: للتحقق من معامل الصدق إستخدم الباحث صدق المحمين من خلال إستطلاع رأيهم حول الإختبارات قيد الباحث والتي تم إختيارها بناء على آرائهم, وإستخدم الباحث الصدق الذاتي وتراوحت القيم بين(0.88-0.97) جدول (05), وهي قيم دالة إحصائيا وإستخدم الباحث الصدق التمييزي من خلال مجموعة مميزة (طلاب إختصاص ألعاب قوى) بمجموعة من مجتمع الأصل وخارج العينة الأساسية وبلغ عدد كل مجموعة 10 تلميذ.

جدول(4) يبين دلالة الفروق بين المجموعتين الغير مميزة والمميزة في متغيرات البحث (الصدق) ن1+ن-2=18

المتغيرات	الإختبارات	وحدة القياس	مجموعة المميزة		مجموعة غير مميزة		قيمة ت
			س	ع	س	ع	
المتغيرات المعرفية	الذكاء		23.09	2.94	28.89	4.57	6.63
	الإختبار المعرفي	درجة	51.22	6.81	12.52	2.77	11.67
المتغيرات البدنية	رمي كرة يد وزن(800)جرام	متر	26.89	5.61	19.20	3.24	5.81
	الوثب العريض من الوثب	متر	1.82	2.38	1.23	0.27	7.67
	العدو (22) متر في منحنى	ثانية	5.58	0.96	6.42	0.69	4.56
	إختبار ثني الجذع أماما أسفل من وقوف	سم	22.88	2.28	17.04	2.54	8.19
القدرات التوافقية	قياس التوازن الثابت برفع العقب(توازن)	ثانية	18.26	2.97	8.90	1.65	4.31
	التسديد على حائط 20 ثا (توافق)	عدد	28.64	0.43	20.29	0.76	8.30
	الوثبة الرباعية (رشاقة)	عدد	21.81	1.16	12.56	1.77	9.11
المهارية	مستوى الأداء الفني	درجة	65.97	4.52	16.08	2.63	8.48

يتضح من خلال الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 =2.10 ودرجة حرية (18) بين متوسطات أفراد المجموعتين المميزة والغير مميزة ولصالح متوسط المجموعة المميزة في جميع المتغيرات قيد البحث, مما يشير إلى صدق الإختبارات المستخدمة في البحث.

ثانيا- حساب الثبات: Reliability

تم حساب معامل الثبات للإختبارات المعرفية والبدنية والمهارية عن طريق تطبيق الإختبار وإعادة التطبيق Test-Retest على تلاميذ العينة الإستطلاعية وعددها (10) تلاميذ مريتين وبفارق زمني أسبوع في الفترة الممتدة من 2019/09/25 إلى غاية 2019/10/02 وإعادة الإختبار تحت نفس ظروف التطبيق الأول, كما يوضحه الجدول رقم (05).

جدول(5) معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني في المتغيرات قيد البحث (الثبات)

المتغيرات	الإختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات	صدق الذاتي
			س	ع	س	ع		
المتغيرات المعرفية	الذكاء	درجة	28.93	4.63	28.51	4.49	0.95	0.97
	الإختبار المعرفي	درجة	12.70	2.46	13.10	2.60	0.90	0.94
المتغيرات البدنية	رمي كرة يد وزن(800)جرام	متر	19.32	3.38	19.31	3.19	0.77	0.87
	الوثب العريض من الوثب	متر	1.10	0.20	1.31	0.28	0.93	0.96
	العدو (22) متر في منحنى	ثانية	6.45	0.67	6.12	0.55	0.88	0.93
	إختبار ثني الجذع أماما أسفل من وقوف	سم	17.11	2.58	17.60	2.39	0.94	0.96
القدرات التوافقية	قياس التوازن الثابت برفع العقب(توازن)	ثانية	8.84	1.59	9.23	1.89	0.79	0.88
	التسديد على حائط 20 ثا (توافق)	عدد	20.09	0.72	20.76	0.60	0.95	0.97
	الوثبة الرباعية (رشاقة)	عدد	12.77	1.80	13.02	1.95	0.80	0.89
المتغيرات المهارية	مستوى الأداء الفني	درجة	16.66	2.75	17.36	3.15	0.81	0.90

قيمة رعند مستوى معنوية 0.05 = 0.756 حيث ن = 10 قيمة ت عند مستوى معنوية 0.05= 1.812 حيث ن= 10

يتضح من الجدول(05) وجود إرتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 بين التطبيق الأول والثاني في الإختبارات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي المختارة, وفي نفس الوقت إرتفاع الصدق الإحصائي(الذاتي) لتلك الإختبارات, حيث تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بيت التطبيقين, لأن قيمة معامل الصدق الذاتي أقل من قيمة "ت" الجدولية, مما يؤكد على صدق الإختبار أيضا.

2-7- البرنامج التعليمي المدمج بإستخدام بعض الوسائط المتعددة:

تعنبر عملية إختيار البرمجة من أصعب خطوات بناء البرمجة, وتتمثل هذه الصعوبة في إختيار الحقائق والمفاهيم والمعلومات المرتبطة بكيفية تعلم مراحل الأداء لمسابقة دفع الجلة, وكذلك تحديد مقاطع شرائط الفيديو والصور التوضيحة والنصوص والمقاطع الموسيقية والأدوات التعليمية المستخدمة التي وقع عليها الإختيار على رأسها الحاسب الآلي وتنظيمها على نحو تربوي وتحديد طريقة السير فيها, بما يسهم في تحقيق أهداف البرمجة.

كما أن الباحث إستفاد كثيرا من الدراسات السابقة في مجال التعليم المدمج و إستخدام تقنية الحاسب الآلي دراسة **رحيم حلو علي** (2011) **نشوة أحمد السيد** (2013), **Essam** (2014), **أبو النجا أحمد عز الدين** (2015), **عصام الدين شعبان** (2019) والتي من خلالها قام الباحث بتصميم وسائل محوسبة وإنتاجها بطريقة مبسطة وسهلة ومرنة.

❖ **مبررات بناء الوحدة التعليمية المقترحة:**

- إستجابة لما تنادي بها وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بضرورة تحديث إستراتيجيات ومناهج التدريس.
- نشر الثقافة الإلكترونية في المجتمع, وإعطاء مفهوم أن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة.
- التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات للإستفادة والإفادة من كل ما هو جديد في العلوم.
- إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية, ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.

– العديد من الدراسات أثبتت فاعلية إستراتيجية التعليم المتمازج حيث أظهرت النتائج أن الطلاب يتمتعون بالمشاركة في بيئة التعليم المدمج, وأن مستويات التحصيل الدراسي قد إرتفعت لديهم, كما أن وجهات نظرهم حول بيئة التعليم المدمج في التفاعل وجها لوجه كانت إيجابية.

– الثورة العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم في شتى المجالات والتي تجعلنا نسعى ان نبرز أن التربية البدنية ليست بمنأى عن هذا التطور وأنها جزء مهم من مجموعة العلوم.

– **هدف البرنامج التعليمي:**

تهدف هده الدراسة إلى وضع برنامج تعليمي بأسلوب المتمازج بإستخدام بعض الوسائط المتعددة من حاسب آلي وصور وفيديوهات.. من أجل تحسين مستوى الاداء الفني لمسابقة دفع الجلة, ولأن برامج التعلم وما طرأت عليه من تقسيمات والمحتوى والمهارات والتي أصبحت أكثر تعقيدا ويتغيران بسرعة مما يجعل التعليم المتمازج مطلوب أكثر لإنجاز أهداف التعلم المعقدة والمتغيرة بإستمرار, ويمكن أن نحدد مجموعة من أهداف البرنامج فيما يلي:

- ✓ مواكبة التطورات المعاصرة, وتمكين الطالب من التفاعل فيها بكفاءة كبيرة.
- ✓ زيادة فاعلية المدرس وكفائته في تسيير درسه.
- ✓ نشر الثقافة الإلكترونية في المجتمع, وإعطاء مفهوم أن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة.
- ✓ تقديم فرص عديدة للتعليم بطرق مختلفة نظرا للمرونة التي يستم بها البرنامج القائم على التمازج.
- ✓ مساعدة الطالب أن يتعلم تبعا لسرعته الخاصة.

– **أهمية البرنامج بالتعليم المتمازج (المدمج):**

يسعى الباحث من خلال هذا البرنامج إلى ان يساعد في تحسين فاعلية التعليم من خلال توفير تناغم وإنسجام أكثر ما بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم من خلال تركيزه على مخرجات التعليم من الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية وإتاحة الوصول إلى المعلومات بيسر وسهولة في أي وقت، وفي تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمة، ويمكن حصر أهمية البرنامج المبني على التعلم المدمج في النقاط التالية:

- يساعد في سرعة التعلم وإقتصاد الوقت والجهد المبذول.
- يساعد على مواجهة الأعداد المتزايد من المتعلمين.
- يوفر للطالب التغذية الراجعة من خلال ما يقدمه المدرس من تعزيز عند الإجابة الصحيحة.
- يساعد المتعلم على إكتساب مهارات التعليم الذاتي تدريجيا.

– **أسس بناء برنامج مخطط بالوسائط المتعددة:** في ضوء هدف البحث، قام الباحث بوضع الأسس والمعايير التالية:

- تحقيق البرنامج للهدف الذي وضع لأجله.
- مراعاة تسلسل الأداء المهاري حسب المراجع والدراسات واستمارة استطلاع الخبراء المتخصصين.
- أن يتوفر الوقت المناسب للعرض وكذلك المكان الملائم لإظهار البرنامج التعليمي.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع مستوى التلاميذ وخصائصهم واحتياجاتهم البدنية والمهارية.
- أن يكتسب التلميذ القدرة على ممارسة الأداء للمهارات كما شاهدها وأحيانا بمساعدة الزميل وبفرده.

- أن يبعد البرنامج التلاميذ عن الملل ويجذبهم لموضوع التعلم ويتيح فرص المشاركة في وقت واحد.
- أن يراعي مبدأ التدرج في محتوى البرنامج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- استخدام القرص المرن (CD) لسهولة نقلة وتوافره في جميع الحاسبات الآلية ومقاطع الفيديو والصور.

- **محتوى البرنامج وكيفية تجزئته:** تم تقسيم الوحدة التعليمية من خلال الدمج بين عرض ونموذج الأداء من قبل المدرس وإستخدام الحاسب الآلي في القاعة المخصصة من خلال تقسيم الدرس إلى ثلاث (03) أجزاء رئيسية ضمن ما هو معمول به كالتالي:

الجزء الأول: خاص بجزء التهيئة من إحماء عام وخاص ومدته 15 دقيقة بهدف التهيئة وتنشيط الدورة الدموية.

الجزء الثاني: يشمل على محلتين أساسيتين (مرحلة تعليمية – مرحلة تطبيقية).

بحيث تشمل مرحلة التعليم على خطوات من خلال عرض المدرس للنموذج الحركي من قبله أو من قبل طالب ممتاز وشرحه لخطوات المهارة ومدتها 8 دقائق, تليها تدرب الطلبة على المهارة وتقنية الدفع مع ربط الطلبة لمحاولات الأداء والواجبات الحركية (الكيفية والتكنيك والمدة والتكرار والراحة...) مع بطاقة المهام (الواجبات) التي تمنح لهم ومدة هذه المرحلة 15, ثم الجزء المهم والذي أُعد من أجله البرنامج وهو إستخدام بعض الوسائط المتعددة متمثلة في الحاسب الآلي ومدته 17 دقيقة (فيه تحليل تفصيلي للأداء الفني لمسابقة دفع الجلة مدعومة بالموسيقا وصور توضيحية وتقنية إبطاء الحركة وتقسيمها وبعض المعلومات عن الفعالية إلخ...) وكذا بطاقة المهام والواجبات التي تمنح للطالب ونمذج لصور توضيحية... تليها رجوع الطلبة إلى ميدان الرمي ومحاولات أداء الطلبة للتمارين المقترحة ضمن بطاقة المهام ومحاولة ربط ما شاهدوه على الحاسب في الميدان ومدته 15 د.

الجزء الثالث: يشمل جزء ختامي بهدف عودة الجسم إلى الحالة الطبيعية بالإضافة إلى تقويم حصائل المتعلمين وآدائهم لمسابقة دفع الجلة ومدة هذا الجزء هي 12 دقيقية.

جدول(6) يبين توزيع الزمن على أجزاء الدرس

أجزاء الدرس	المجموعة التجريبية	الزمن	المجموعة الضابطة	الزمن
الجزء01 التمهيدي	الأعمال الإدارية الإحماء إعداد بدني	3د 7د 5د	الأعمال الإدارية والإحماء إعداد بدني	10 10د
الجزء 02 - التعليمي - التطبيقي	- عرض النموذج وشرحه - التدرب على المهارة وبطاقة المهام - إستخدام الوسائط المتعددة (حاسب, صور, فيديوهات, معلومات معرفية.. - التطبيق للمهارة في ميدان الرمي	8د 15د 17د 20د	شرح المهارات التعليمية بإستخدام الشرح وأداء النموذج والخطوات التعليمية للأداء النشاط التطبيقي للمهارة المتعلمة	50د
الجزء03 الختامي	تمرينات التهدئة	12د	تمرينات التهدئة	12د
الزمن		90		90

تطبيق الدروس (الحصص) بأسلوب التعلم المدمج والعرض التوضيحي:

تم تطبيق التجربة الأساسية على المجموعتين التجريبية بإستخدام التعليم المتمازج المدعوم ببعض الوسائط المتعددة كما تم توضيحه, والمجموعة الضابطة بإستخدام الأسلوب التقليدي (المتبع) على أن يكون محتوى النشاط في جميع أجزاء الدرس بالنسبة للمجموعتين موحد, وتدرّس المجموعة الضابطة بالأسلوب المعتاد التقليدي في سير دروس (حصص) مسابقة دفع الجلة (نموذج وعرض وشرح للمهارة ,تجنب الأخطاء, التكرار للتمارين والمواقف , التقويم المستمر...)على ان يتم تعليم المجموعة الضابطة نفس نوع الدفع الجانبي للجلة

(5كغم) بمراحلها المقررة المذكورة سابقا و قام الباحث بتطبيق البرنامج للمجموعتين بواقع (8) حصص بواقع حصة في الأسبوع مدتها (90) دقيقة, بمجموع 16 حصة تعليمية لكلا المجموعتين.

- **أساليب التقويم في الوحدة التعليمية المقترحة:**

إستخدم الباحث أسلوبين من التقويم أولهما أثناء تطبيق البرنامج التعليمي المدمج هو التقويم البنائي (المرحلي) بهدف الكشف عن مدى التقدم في تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية لكل درس من دروس الوحدة المدروسة، من خلال النقاش و الأسئلة الموجهة للطلاب, وتقويم اخر بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج بإستخدم التقويم النهائي وذلك عن طريق القياس البعدي إعتمادا إختبارات مستوى الأداء البدني ومستوى الاداء الفني لمسابقة دفع الجلة للتأكد من تأثير برنامج التعليم المدمج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.

- **إعداد أوراق عمل التلميذ:** (بطاقة المهام والواجبات)

وهي بطاقة خاصة بكل تلميذ قام بإعدادها الباحث وتوزيعها عليهم بحيث يسجل فيها التلميذ أعماله وأنشطته ويدّون ملاحظاته , وقد شملت مجموعة من الأنشطة للخطوات الإجرائية في صورة بطاقات يتم تنفيذها بصورة فردية أو جماعية، حيث تضمن البرنامج (9) بطاقات كل بطاقة تحتوي على :النشاط، والهدف من النشاط المتضمن في البطاقة، وصور ورسومات توضيحية وتسلسل التمارين والواجبات الحركية, وتساؤلات وأنشطة ميدانية وخطوات وإرشادات للتلميذ حول النشاط، تكراره وزمن تنفيذ النشاط.

8.2- الدراسة الإستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية أولى 2019/09/18 وذلك بهدف تجريب بطاقات العمل والمهام الخاص بالتعلم المتمازج والواجبات الحركية ومدى ملائمتها لمستوى قدرات وسن العينة المستهدفة وكذا ملائمتها لمستوى فهم المتعلمين (اللاعبين) لمحتواها وخطوات أدائها, وملائمة الأدوات والإمكانات المتاحة لتنفيذ هذا العمل ودقة التصميم الخاص ببطاقات العمل والواجبات ومدة تنفيذها ووضوح عباراتها وهيكلها العام, وقد توصل الباحث إلى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة وبطاقات العمل ومكان العمل, بالإضافة إلى إستيعاب اللاعبين(التلاميذ) لخطوات إجراء الإختبارات وبناءا على تم تحديد زمن لكل إختبار من الإختبارات (البدنية توافقية والإختبار المعرفي) هذا الآخير من خلال تحديد زمن الإجابة عليه بين قياس زمن أول طالب وأخر طالب وهو زمن 25 دقيقة كما ذكر سابقا . ودراسة ثانية على عينة قوامها كل منها (10) من نفس مجتمع البحث وممثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأساسية ,في الفترة بين إلى 2019/09/25 إلى غاية 2019/10/02 لمعرفة الخصائص السيكومترية للإختبارات المقترحة (بدنية توافقية ومعرفية).

9.2- إجراءات التجربة:

✓ **القياس القبلي:** قام الباحث بإجراء إختبارات قبلية للمتغيرات البدنية والإختبار المهاري لدفع الجلة للمجموعتين. وذلك في الفترة 2019/10/7 و 2019/10/9بعدها قام الباحث بتعريف المجموعة التجريبية بآلية عمل الوحدة التدريسية والخطواته العملية من خلال مزج العرض والشرح للمهارة ومدته وكذا كيفية عمل النظام المحوسب بالحاسب الآلي وكيفية الإستفادة منه, وكذا كيفية إستخدام وتنفيذ ورقة العمل(المهام والواجبات) المعدة لذلك.

✓ **تنفيذ التجربة:**

تم تطبيق التجربة الأساسية على المجموعتين التجريبية بإستخدام نموذج التعلم المدمج, والمجموعة الضابطة بإستخدام الأسلوب الأمري(الشرح والنموذج), قام الباحث بتنفيذ التجربة عقب إنتهاء إجراءات القياس القبلي مباشرة وذلك بعد أسبوع يوم الإثنين 2019/09/14إلى غاية 2019/12/2 للمجموعة التجريبية ومن يوم الأربعاء 2019/10/16 إلى غاية 2019/12/4 للمجوعة الضابطة. وقد قام الباحث بتدريس المجموعة الضابطة طبقا للأسلوب التقليدي (العرض والشرح) كما أشرنا غلى ذلك سابقا, وتم تدريس المجموعة التجريبية بإستخدام نموذج التعلم المتمازج للمتغيرات قيد البحث وفقا للمراحل المذكورة أعلاه في جزء محتوى البرنامج وكيفية تجزئته وكذا جدول رقم 06 لكلا المجموعتين.

✓ **القياس البعدي:**

قام الباحث بإجراء القياس البعدي عقب الإنتهاء من تنفيذ التجربة بعد أسبوع للمجموعتين في المتغيرات قيد البحث فبنسبة للمجموعة التجريبية كان يوم الإثنين 2019/12/9 أما الضابطة يوم الأربعاء 2019./12/11

10.2- المعالجات الإحصائية: لمعالجة البيانات إحصائيا قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

*المتوسط الحسابي. * معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون. *نسب التطور.

*الإنحراف المعيارى. * إختبار (ت) للبيانات المستقلة. * النسبة المئوية.

*معامل الالتواء. * اختبار (ت) للبيانات المرتبطة.

3- النتائج ومناقشتها:

1.3- عرض دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث.

جدول(7) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث ن=15

المتغيرات	الإختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت
			س	ع	س	ع	
المتغيرات البدنية	رمي كرة يد وزن(800)جرام	متر	21.57	3.46	25.78	5.26	5.12
	الوثب العريض من الوثب	متر	1.32	0.31	2.03	0.27	4.06
	العدو (22) متر في منحنى	ثانية	6.47	0.86	5.57	0.47	5.17
	إختبار ثني الجذع أماما أسفل من وقوف	سم	16.48	2.38	22.10	2.25	7.43
القدرات التوافقية	قياس التوازن الثابت برفع العقب(توازن)	ثانية	8.02	1.22	16.57	2.89	8.42
	التسديد على حائط 20 ثا (توافق)	عدد	20.36	0.79	27.86	0.51	4.08
	الوثبة الرباعية (رشاقة)	عدد	12.19	1.37	18.95	1.28	6.22
المتغير المعرفي	الإختبار المعرفي	درجة	12.98	2.58	31.86	5.93	12.81
المتغير المهاري	مستوى الأداء الفني	درجة	15.69	2.54	62.78	4.86	14.63

يبين الجدول(07) إن قيم (t) المحسوبة جاءت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة(1.76) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (14) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات البدنية والقدرات التوافقية و التحصيل المعرفي ومستوى الاداء الفني لمسابقة دفع الجلة.

ويعزو الباحثان سبب ذلك بداية بالتحصيل المعرفي, حيث أن التعليم المدمج يتيح فرصا تعليمية مناسبة للطلاب المجموعة والتي تؤدي إلى تنمية المهارات المعرفية الخاصة بمسابقة دفع الجلة, كما أن التعليم المتمازج عمل على تنظيم المعلومات في أذهان الطلاب وساعد على إسترجاع وربط المعلومات بعضها ببعض, كما أدى

التعليم المتمازج إلى إمكانية التعليم المستمر, وغير المتزامن للطلاب مما يزيد من دافعيتهم وتشويقهم, وبالتالي التكرار حسب الحاجة حتى التمكن, مما يزيد من يحسن مستوى تعلم وتفكير الطلاب, كما يعمل التعليم المدمج على حل كثير من إشكاليات وصعوبات التعلم.

ويرى الباحثان أن إدخال التكنولوجيا وأجهزة الكمبيوتر ووسائل الإتصال الحديثة أيضا لها الأثر الكبير في الإنسجام الواضح والكبير من الطلاب في تنفيذ المهارات المعطاة والتجاوب معها عمليا ونظريا, وكما يؤكد على أن التعليم المدمج أتاح للطلاب الفرصة للتفاعل مع بعضهم البعض ومع المحاضر نفسه, وذلك من خلال الإستفسار عما صعب عليهم من مهارات أو معلومات.

أما من الجانب البدني ومستوى الاداء الفني لمسابقة دفع الجلة فقد كان التحسن واضح للقياسات البعدية حيث أن إستراتيجية التعلم المتمازج ذات تأثير فعال على مستوى الأداء البدني, حيث ساعد على خلق نوع من الإهتمام والتشويق المتعلمين, كما يعمل على توفير زمن كاف للتطبيق وتقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء مما يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم, كما أن إستخدام هذه الطريقة لورقة العمل والمهام تستثير في الطالب حب التفوق والظهور والدافعية للعمل وتحمل المسؤولية نتيجة لتنوع مصادر المعرفة وسهولة الوصل إليها, وفي هذا الصدد مرسي(2008, 99) "أن التعليم المدمج يساعد في التركيز على مخرجات التعليم, وإتاحة الوصول إلى المعلومات بيسر وسهولة في أي وقت, وفي تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية "ومن هذا يتضح أنه كلما زادت الدافعية كلما إرتفعت القدرة على التعلم الحركي وبالتالي إرتقاء مستوى الأداء الفني وتحقيق أفضل مستوى رقمي, كما تراعي إستراتيجية التعلم المدمج الفروق الفردية بين المتعلمين للوصول إلى أفضل إنجاز, وهذا ما أكدته دراسة دعاء محمد 2002, أنه من الامور التي يجب مراعاتها في العملية التعليمية الفروق الفردية, حيث لا توجد مجموعة متجانسة تمام التجانس, والأفراد يتفاوتون في قدراتهم العامة والخاصة (دعاء,2002, 02). تتفق هذه الدراسة مع توصلت إليه دراسة كل من **مبارك** (2013) **نشوة احمد السيد** (2013), **كناوي** (2016) **عصام الدين شعبان** (2019) التي أثبتت دلت نتائجها على التقدم والتحسن الإيجابي للمجموعات التي إستخدمت التعلم المدمج في أداء المهارات التي إستهدفت دراساتهم.

ومنه يمكن القول أن الفرض القائل– توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسيين (القبلي– البعدي) للمجموعة التجريبية (التعلم المدمج) على مستوى التحصيل المعرفي وبعض القدرات البدنية ومستوى الأداء الفني في دفع الجلة لصالح القياس البعدي محقق.

2.3- عرض دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث.

جدول(8) يبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث ن = 15

المتغيرات	الإختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت
			س	ع	س	ع	
المتغيرات البدنية	رمي كرة يد وزن(800)جرام	متر	22.24	3.09	23.81	3.95	3.22
	الوثب العريض من الوثب	متر	1.49	0.43	1.87	0.19	3.31
	العدو (22) متر في منحنى	ثانية	6.69	0.95	6.07	0.62	3.75
	إختبار ثني الجذع أماما أسفل من وقوف	سم	17.13	2.61	19.36	2.49	5.89
القدرات التوافقية	قياس التوازن الثابت برفع العقب(توازن)	ثانية	8.87	1.59	13.25	2.47	4.38
	التسديد على حائط 20 ثا (توافق)	عدد	21.96	0.58	24.37	0.31	3.14
	الوثبة الرباعية (رشاقة)	عدد	13.68	1.87	16.94	1.07	4.31
المتغير المعرفي	الإختبار المعرفي	درجة	12.83	2.94	26.76	6.89	9.83
المتغيرات المهارية	مستوى الأداء الفني	درجة	16.18	2.86	51.69	7.96	9.87

يبين الجدول (08) إن قيم (t) المحسوبة جاءت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة(1.76) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (14) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء البدني والمهاري لمسابقة دفع الجلة.

يرجع الباحثان الفروق الدالة إحصائيا في المتغير المعرفي لدى متعلمين المجموعة الضابطة إلى البرنامج التقليدي المتبع (العرض التوضيحي) الذي يكون دور المعلم فيه إعطاء تغذية الراجعة للمتعلمين بالإضافة إلى تكرار المعلومات أثناء الشرح وأثناء أداء المتعلمين بطريقة جيدة وذلك لأن المعلم يقوم بإتخاذ جميع القرارات الخاصة بعملية (التخطيط- التنفيذ- التقويم) ولذلك نجد أن المعلم هو المسؤول عن تزويد المتعلمين بالمفاهيم والمعارف والمعلومات المرتبطة بالأداء, وهذا ما يرتبط مع ما يشير إليه أبو النجا أحمد عز الدين(2006) أن المعلم يعطي المادة التعليمية في صورة منطقية مما يتيح للمتعلمين تذكرها والإفادة منها وإمكانية تطبيقها سريعا، بالإضافة إلى أن المدرس هو مصدر لفاعلية الدرس والعملية التعليمية (أبو النجا، 2006، 69).

كما يرجع الباحثان هذا التحسن إلى إستمرارية انتظام طلاب المجموعة الضابطة داخل البرنامج التعليمي الأمر الذى أدى إلى حدوث عملية التكيف وبالتالي الارتفاع في مستوى التوقع الحركي الإدراكي، يتفق ذلك مع نتائج " بركسان عثمان (1990) حيث أشار إلى أن البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة يؤدى إلى تحسن القياسات البعدية عن القبلية، وأنه بالممارسة واعادة المحاولة يتعلم الفرد بشكل أوضح كيف يتوقع التغيرات المنتظمة في إظهار المثير والاستجابة له في الوقت المناسب وبالتالي تحقيق أعلى مستوى .وتشير نتائج دراسة "نيفين حسين (2004) إلى أن البرامج المتبعة للمجموعة الضابطة لها تأثير إيجابي على تحسن مستوى الأداء لمختلف الرياضات.

ويعزو الباحثان أيضا الفروق الدالة إحصائيا إلى البرنامج التقليدي بإستخدام الأوامر الذي كان قائم على المعلم وكان المتعلم متلقي, وهذا التحسن جاء من خلال تنظيم المعلم لأفكاره وللمحتوى الذي سيقدم للمتعلمين بالإضافة إلى العرض الشيق من المعلم للمهارات وتدعيمه ببعض النماذج العملية التي توضح تفاصيل المهارة وأجزائها الصعبة والنواحي الفنية التي توجد بها, وكذا الأداء العملي للمهارات من قبل المتعلمين في ظل

توجيهات المعلم, ومحاولة تصحيح الأخطاء فور حدوثها, كل هذا أدى إلى حدوث تحسن ملحوظ في نتائج القياس البعدي للمستوى المهاري للمهارات قيد البحث, وهذا ما يتفق مع أبو النجا أحمد عز الدين (2006) والذي يرى أن المعلم هو الذي يقوم بعملية الشرح وعرض النموذج ويتخذ جميع القرارات ويقوم بملاحظة الأداء الخاطئ والعمل على تصحيحه وتقديم التغذية الراجعة للمتعلمين (النجا, 2006, 67).

تتفق دراستنا مع دراسة كل من **مبارك** (2013) **كناوي** (2016) **عصام الدين شعبان** (2019) بالإضافة إلى عديد الدراسات التي تناولت الوسائط المتعددة كدراسة **ميرفت سمير حسين** (2003) **ومحمد سعد زغلول ومحمد علي محمود** (2013) **William Lee Mark** (2003) والتي تتفق نتائجهم إلى أن الطريقة التقليدية والتي تعتمد علي الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي لها تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي وأدت إلى إيجابية المتعلم وبالتالي تطور مستواه البدني وإستيعابه للمهارات الحركية وتعلمها بشكل إيجابي.

ومنه يمكن القول أن الفرض القائل- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسيين (القبلي- البعدي) للمجموعة الضابطة (الشرح والعرض التوضيحي) على مستوى التحصيل المعرفي وبعض القدرات البدنية ومستوى الأداء الفني في دفع الجلة لصالح القياس البعدي محقق.

3.3- عرض دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث.

جدول(9) يبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة ن1+ن2-2=28

المتغيرات	الإختبارات	وحدة قياس	مجموعة تجريبية		نسب تحسن %	مجموعة ضابطة		نسب تحسن %	فرق النسبتين	قيمة (ت)
			س	ع		س	ع			
المتغيرات البدنية	رمي كرة يدوزن(800)جرام	متر	25.78	5.26	19.51	23.81	3.95	7.05	12.46	4.67
	الوثب العريض من الوثب	متر	2.03	0.27	53.78	1.87	0.19	25.50	10.28	1.96
	العدو (22) متر في منحنى	ثانية	5.57	0.47	15.65	6.07	0.62	10.21	5.44	2.82
	إختبار ثني الجذع أماما أسفل	سم	22.10	2.25	34.10	19.36	2.49	13.01	21.09	4.84
القدرات التوافقية	قياس التوازن الثابت برفع العقب	ثانية	16.57	2.89	106.6	13.25	2.47	49.37	57.23	5.72
	التسديد على حائط 20 ثا (توافق)	عدد	27.86	0.51	36.83	24.37	0.31	10.97	25.86	2.91
	الوثبة الرباعية (رشاقة)	عدد	18.95	1.28	55.45	16.94	1.07	23.83	31.62	3.78
معرفي	الإختبار المعرفي	درجة	31.86	5.93	145.4	26.76	6.89	108.5	36.9	4.56
مهاري	مستوى الأداء الفني	درجة	62.78	4.86	300.1	51.69	7.96	219.4	80.7	7.94

يبين الجدول (09) أيضا إن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة(1.70) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية(28) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين في المتغير المعرفي والمتغيرات البدنية و مستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة حيث كانت قيم (ت) المحسوبة كلها في متغيرات البحث للمجموعة التجريبية أكبر منها للمجموعة الضابطة كما يتضح وجود فروق في نسب التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المعرفية والبدنية و مستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية التي إستخدمت برنامج التعليم المتمازج(المدمج)، حيث كانت نسب التحسن للمجموعة التجريبية عالية بقيم ما بين(15.65%- 300.10%) وهي أعلى من نسب التحسن للمجموعة الضابطة والتي إستخدمت البرنامج التقليدي والتي كانت بين (7.05%- 219.40%).

ويعزو الباحثان تفوق مجموعة التعليم المتمازج (المدمج) على مجموعة التعليم الإعتيادي (نموذج وعرض) إلى عدة أسباب يمكن عرضها الآتي: إن إستخدام برنامج التعلم المتمازج والذي تم إعداده من خلال برمجية معدة معتمدة على نظام محوسب وما شملته من طرق ووسائل إيضاح كافية للمتعلمين بالإضافة

إلى النماذج المصورة والمتحركة والفيديو التوضيحي وكلها توضح الأداء الفني السليم لدفع الجلة ومختلف الخطوات التي تتبع لأداء هذه المهارة (المسابقة) وكذلك القدرة على توظيف المعلومات والمعارف والربط بينهما يؤدي إلى بقاء أثر التعلم, مما ينعكس إيجابا على إتقان الأداء الحركي مما يسهم بدرجة كبيرة في تحسين المستوى الفني لمسابقة دفع الجلة وتقليل الأخطاء, وفي هذا الصدد يشير محمد سعد زغلول(2001)" إلى أن إستخدام تكنولوجيا التعليم تؤدي إلى زيادة بقاء أثر ما يتعلمه الطلاب من معلومات ومعارف وترسيخها في أذهانهم مما ينعكس على عملية التعلم(زغلول،2001، 96). إن تطبيق البرنامج التعليمي بإستخدام التعليم المدمج بواسطة بعض الوسائط التعليمية متمثلة في الحاسب الآلي والفيديو وورقة الواجب والمهام وبعض الصور التوضيحية ساهم بشكل جيد في مستوى التحصيل المعرفي لمسابقة دفع الجلة من خلال عمليات التذكر والفهم والتحليل للمعلومات والمعارف التي يتضمنها التعلم المدمج مقارنة بالطريقة العادية (المتبعة), كما ساهم في تطور مستوى القدرات البدنية ومستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة من خلال القدرة على توظيف المعلومات والمعارف التي يتضمنها البرنامج التعليمي والربط بينها لإتقان الأداء الحركي والتوافق بين مكونات الاداء والذي يسهم في تحسين المستوى المهاري بدرجة أكبر من الإعتماد على النموذج العملي, كما يساعد على تقليل الأخطاء.

إن التعلم المدمج يستثير دافعية الطلبة وحماسهم نحو التعلم من خلال الأنشطة المقدمة بإستخدام التقنيات الإلكترونية متمثلة في الحاسوب وفيديو وصور توضيحية وأوراق العمل والمهام أدى إلى سهولة التواصل و وضوح الحركة وهذا ما لا ينطوي عليه التعلم من خلال التعليم التقليدي (باربار سليز، 1998) " إن هذا الأسلوب إذا ما أحسن إستخدامه يمكن توظيفه في العملية التعليمية من خلال ما يقدمه من مساعدة في توزيع مصادر التعليم, وتوفير خبرات واقعية وحقيقية وتقرب الواقع إلى أذهان المتعلمين لتحسين مستوى أدائهم بالإضافة إلى تشوقيهم نحو الاداء بالإضافة إلى ان هذا الأسلوب يضيف السرور لتقبل المعلومات وتجدد من نشاطهم لمتابعة التدريب والتوصل إلى النتائج.

ويتفق هذا ما جاء في دراسة كل من **هاني أحمد أحمد** (2002)، **أحمد محمود حسين** (2005)، **محمد حسيب السيد** (2008),**خديجة حسن بن مشرف** (2010),**مبارك** (2013) **نشوة احمد السيد** (2013) **السيد**(2014) **كناوي** (2016) **عصام الدين شعبان** (2019) حيث أظهرت نتاجهم أن إستخدام التعلم المدمج والوسائط المتعددة وشبكة المعلومات الدولية وأحدث الأساليب التكنولوجية الحديثة أدت إلى تحسن المستوى البدني وإتقان المهارات الحركية وتحسن مستوى التحصيل المعرفي لدى الأفراد المتعلمين

ومنه يمكن القول أن الفرض القائل– توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية و الضابطة على مستوى التحصيل المعرفي وبعض القدرات البدنية ومستوى الأداء الفني في دفع الجلة لصالح المجموعة التجريبية محقق.

4.3- عرض دلالة الفروق بين القياسات التتبعية(بقاء أثر التعلم) للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة.

جدول(10) دلالة الفروق بين القياسات التتبعية(بقاء أثر التعلم) للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة.

المجاميع	المتغيرات	القياس البعدي		القياس التتبعي		متوسط الفروق	قيمة "ت"
		متوسط حسابي	إنحراف معياري	متوسط حسابي	إنحراف معياري		
المجموعة الضابطة	الإختبار المعرفي	26.76	6.89	23.57	5.16	3.19	1.264
	مستوى الأداء الفني	51.69	7.96	48.03	7.09	3.66	1.128
المجموعة التجريبية	الإختبار المعرفي	31.86	5.93	29.76	5.12	2.10	1.038
	مستوى الأداء الفني	62.78	4.86	61.30	4.53	1.48	0.864

قيمية "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 1.76 حيث **ن=15**

يتضح من خلال الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين القياسيين البعدي والتتبعي (بقاء أثر التعلم) للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة حيث بلغت قيم "ت" للمجموعة الضابطة في الإختبار المعرفي 1.264 وفي مستوى الأداء الفني 1.128, بينما بلغت قيمة "ت" للمجموعة التجريبية الإختبار المعرفي 1.038 وفي مستوى الأداء الفني بلغت 0.864 وهي قيم كلها أصغر من القيمية الجدولية المقدرة ب 1.76

5.3- دلالة الفروق بين متوسط القياسات التتبعية (بقاء أثر التعلم) للمجموعتين في متغير التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة.

جدول(11) يبين دلالة الفروق بين متوسط القياسات التتبعية (بقاء أثر التعلم) للمجموعتين في متغير التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة " ت "
	متوسط حسابي	إنحراف معياري	متوسط حسابي	إنحراف معياري	
الإختبار المعرفي	23.57	5.16	29.76	5.12	4.26
مستوى الأداء الفني	48.03	7.09	61.30	4.53	7.39

قيمية "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 1.70 حيث **ن=15**

يوضح الجدول(11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين نتائج المجموعة التجريبية بإستخدام التعلم المدمج والمجموعة الضابطة ولصالح مجموعة التعلم المتمازج في متغير التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة نظرا لأن قيم "ت" المحسوبة كانت أكبر من قيمته الجدولية =(1.70)

6.3-عرض إختبار الإحتفاظ والتطور ومقدار الفقدان والنسبة المئوية للإحتفاظ لمستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة.

جدول(12) نسبة الإحتفاظ بين المجموعتين في مستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة بين المجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	المتغيرات	المتوسط الحسابي				نسبة الإحتفاظ
		الإختبار البعدي	التطور	إختبار الإحتفاظ	الفقدان	
الضابطة	**الإختبار المعرفي**	26.76	13.93	23.57	3.19	%13.53
	مستوى الأداء الفني	51.69	35.51	48.03	3.66	%7.62
التجريبية	**الإختبار المعرفي**	31.86	18.88	29.76	2.10	%7.05
	مستوى الأداء الفني	62.78	47.09	61.30	1.48	%2.41

يبين الجدول(12) الأوساط الحسابية للإختبارات البعدية ومقدار التطور وإختبار الإحتفاظ ومقدار الفقدان والنسبة المئوية للإحتفاظ. نجد أن مقدار التطور للمجموعة الضابطة في الإختبار المعرفي قد بلغ 13.93 أما إختبار الإحتفاظ فقد بلغ الوسط الحسابي 23.57 ومقدار الفقدان بلغ 3.19 في حين بلغت النسبة المئوية للإحتفاظ 13.53% في حين بلغ مقدرا التطور في مستوى الأداء الفني نسبة 35.51 أما الإحتفاظ فقد بلغ 48.03 أما مقدرا الفقدان بلغ 3.66 في حين كانت بلغت نسبة الإحتفاظ 7.62%.

أما المجموعة التجريبية فقد بلغ مقدار التطور لديها في الإختبار المعرفي 18.88 أما إختبار الإحتفاظ بلغ متوسطه الحسابي 29.76 ومقدار الفقدان كان بنسبة 2.10 أما النسبة المئوية للإحتفاظ فقد بلغت 7.05% في حين بلغ مقدرا التطور في مستوى الأداء الفني نسبة 47.09 أما الإحتفاظ فقد بلغ 61.30 أما مقدرا الفقدان بلغ 1.48 في حين كانت بلغت نسبة الإحتفاظ 2.41%, وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية التي إستخدمت البرنامج المعد بالتعلم المتمازج على المجموعة الضابطة التي إستخدمت الطريقة التقليدية المتبعة في التدريس. ويعزو الباحثان سبب هذه الفروق في بقاء أثر التعلم لأفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة إلى إستخدام الأولى إستراتيجية التعلم المتمازج حيث تتيح هذه الإستراتيجية بإستخدام بعض الوسائط المتعددة وخاصة منها الحاسوب الفرصة للطلبة بمختلف مستوياتهم إلى بناء معارفهم تدريجيا كلا حسب مستواه وقدراته كذلك عرض المعلومة ومهارة الرمي (الجلة) ومراحلها بطريقة جذابة مما أدى إلى إرتفاع معدل إسترجاع هذه المعلومات والمهارات في المواقف المختلفة, ويذكر في هذا الصدد منذر كمال(1999) " أن إستخدام الكمبيوتر أكثر فاعلية في إستبقاء أثر التعلم ويعمل على إشراك جميع حواس الطالب في العملية التعليمية, مما يعمل على إعداد الطالب إعداد عمليا وعقليا, وبالتالي خلق الكثير من القدرات العقلية (منذر، 1999، 98)، ويرى الباحث أن البرنامج المعد بإستخدام إستراتيجية التعلم المتمازج يساهم في تزويد المتعلمين بتغذية راجعة على نتائج الحركة وتوجيه سير الأداء لمسابقة دفع الجلة للوصول إلى المستوى الجيد في التعلم, وهذا ما أكده عليه خليل إبراهيم (2002) " أن الطلبة لا يستجيبون لعملية التعلم بالطريقة نفسها وأنه لا بد من إستخدام طرائق جديدة ومختلفة لبناء قدرات الطلبة وقابلياتهم وتطويرها من خلال الطرائق والأساليب الجديدة التي عن طريقها يمكن مواجهة الفروق الفردية بين الطلبة (إبراهيم, 2002, 49), وفي هذا الصدد يشير وفيقة سالم(2001) على أهمية إستخدام التعزيز الفوري المناسب للمتعلم الذي يؤدي تعلم أفضل, كما تمكنه من تثبيت إستجاباته، حيث يتم التعلم من خلال معرفة مدى صحة إستجابة الحاسب الآلي في التعليم يعمل على توصيل المعلومات للمتعلم بصورة شيقة وأكثر عمقا، مما يعمل على بقاء أثر التعلم (سالم، 2001، 109). ويرى الباحث أيضا أن التعلم المدمج بإستخدام بعض الوسائط المتعددة من بدائل متنوعة ومتعددة لها الأثر الأكبر في تطوير مستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة وكذا التحصيل المعرفي لها, كما لها الأثر البارز في سبب الفروق في القياسات التتبعية (بقاء أثر التعلم) فالفيديو المعروض والصور التوضيحية والشرح والعرض تستهدف حواس المتعلم مما ينمي فيه كثير من العمليات العقلية وبالتالي يعمل على تسريع التصور الحركي ويشد إهتمام الطلبة وإنتباههم للمادة الدراسية وشوقهم إلى متابعتها والإقبال على دراستها، ويشير زغلول (2003) " أن أساليب التعلم الحديثة تهدف إلى إستغلال جميع حواس المتعلم في التعلم وذلك بإستخدام الوسائل والوسائط المختلفة التي تخاطب أكثر من حاسة تساعد التلاميذ على التذكر الحركي وتعمل على تسيير عملية التعلم حيث يكون الأداء أكثر إيضاحا كما تجعل المتعلم إيجابيا "(زغلول، 2003، 64).

ويرى الباحثان أن البرنامج المعد بالتعلم المتمازج يساعد الطالب على تسلسل الافكار بشكل منظم ومنسق ويساعده على التفكير بطريقة سليمة فكل طالب يتعلم حسب قدراته من خلال ما يعرض عليه بإستخدام تكنولوجيا التعلم (حاسب، فيديو، صور، بطاقة المهام والواجبات، معلومات معرفية حول الفعالية...) وبالتالي زيادة خبرات الطلاب وتأهيلهم بدرجة من الكفاءة العلية وتنظيم عملية التعلم المعرفي والمهاري والذي إنعكس على المتعلمين من خلال التقدم والتطور السريع والذي أدى إلى بقاء أثر التعلم وترسيخ المعلومات حول الأداء لمسابقة دفع الجلة وكذا إحتبار التحصيل المعرفي بالمقارنة بالمجموعة الضابطة .وهذا ما يؤكده كل من محمد سعد، مكارم أبو هرجة, هاني سعيد (2001) في أن إستخدام تكنولوجيا التعليم تؤدي إلى زيادة بقاء أثر ما يتعلمه الطلاب من معلومات وترسيخها في أذهانهم, مما ينعكس على عملية التعلم(سعد، 2001، 85).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة حاتم شوكت إبراهيم(2015)، عصام الدين شعبان (2019) والتي أكدتا على زيادة بقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية التي إستخدمت التعلم المدمج ومنه يمكن القول أن الفرض القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات التتبعية(بقاء أثر التعلم) للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في متغير التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة محقق.

- **الإستنتاجات:** في ضوء عينة البحث وأدوات جمع البيانات وفي ضوء أهداف وفروض البحث توصل الباحث للإستنتاجات التالية:

- البرنامج التعليمي بإستخدام التعلم المتمازج أثر إيجابيا في تحسن مستوى التحصيل المعرفي وبعض القدرات البدنية ومستوى الأداء الفني في دفع الجلة لدى طلبة التربية البدنية.
- البرنامج التقليدي (الشرح والنموذج) أثر إيجابيا في تحسن مستوى التحصيل المعرفي وبعض القدرات البدنية ومستوى الأداء الفني في دفع الجلة لدى طلبة التربية البدنية.
- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من حيث نسب التحسن في القياسات البعدية للمتغيرات المعرفية والبدنية ومستوى الأداء الفني في دفع الجلة لدى طلبة التربية البدنية وفي بقاء أثر التعلم..

4-الخلاصة:

في ضوء إهتمام الباحثين تبدو الحاجة ملحة إلى توظيف استراتيجيات تدريس متنوعة معاصرة تعمل على اكساب الطلاب أساليب التحليل والتركيب وتنمي المهارات, ولعل من الاستراتيجيات الحديثة التعليم المتمازج او ما يسمى المدمج وهي إفرازات التقدم التقني والتكنولوجي الحديث, والذي يوفر طرائق عرض متنوعة وبالتالي يوفر تنوعا في المثيرات والاستجابات, وهذا يجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية, وتعد هذه الدراسة محاولة لمعرفة تأثير استراتيجية التعلم المدمج على التحصيل المعرفي وبعض القدرات البدنية ومستوى الأداء الفني في دفع الجلة لدى طلاب السنة أولى جذع مشترك بمعهد التربية الرياضية – تيسمسيلت– ولتحقيق ذلك تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات من إختبارات بدنية ومعرفية وإختبار الأداء الفني لدفع الجلة, وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج **توصلنا** إلى تفوق المجموعة التجريبية بإستخدام التعلم المدمج على الطريقة التقليدية في التحصيل المعرفي وبعض القدرات البدنية ومستوى الأداء الفني في دفع الجلة لدى طلبة التربية البدنية وكذا التفوق والفروق الحاصلة في نسب الإحتفاظ وبقاء أثر التعلم ولصالح أيضا المجموعة التجريبية, وفي ضوء ما أظهرته نتائج البحث والاستنتاجات التي تم التوصل إليها, **نوصي** بضرورة الإهتمام بإستخدام التعليم المدمج بالوسائط التعليمية المتعددة لما له من أثر في تحسين المستوى المعرفي والبدني ومستوى الأداء الفني لمسابقة دفع

الجلة وبقاء أثر التعلم, وإجراء المزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية على مراحل سنية أخرى وعلى رياضات وألعاب سواء فردية أو جماعية أخرى وعلى جوانب نفسية.

❖ **التوصيات:**

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث والإستنتاجات التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة الإهتمام بإستخدام التعليم المتمازج بالوسائط التعليمية المتعددة لما له من أثر في تحسين المستوى المعرفي والبدني ومستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة. وبقاء أثر التعلم.
- ضرورة تطبيق البرنامج المقترح بإستخدام إستراتيجية التعلم المتمازج تعلم مسابقة دفع الجلة.
- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية على مراحل سنية أخرى.
- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة لطبيعة الدراسة الحالية على رياضات وألعاب سواء فردية أو جماعية أخرى.
- السعي إلى توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة في المعاهد والمؤسسات التربوية لما لها من أثر إيجابي على عملية التعلم والإستيعاب.

- **الإحالات والمراجع:**

أبو النجا، أحمد عز الدين (2014). *التدريس – الطرق – الأساليب – الإستراتيجيات*. المنصورة : مكتبة شجرة الدر.

أحمد، هاني أحمد (2002). *تأثير برنامج تعليمي بإستخدام الكمبيوتر على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة*, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الرياضية للبنين, جامعة الزقازيق: مصر.

استيتية، دلال ملحس وسرحان، عمر موسى(2007). *تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني*. ط1. عمان: دار وائل للنشر.

بن مشرف، خديجة حسن (2010). *فاعلية التعلم المدمج في إكتساب مهارات برنامج العروض التقديمية (power point) لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض*, رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: كلية التربية الرياضية.

حسن، عصام الدين شعبان علي (2019). *فاعلية برنامج تعليمي بإستراتيجية التعلم المتمازج على الحصائل المعرفية ومستوى الأداء الفني في دفع الجلة*, مقال منشور, رقم الإيداع القانوني 787-2016, العدد الثامن نوفمبر 2019. جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

حسين، أحمد محمود (2005). *فاعلية إستخدام منظومة الوسائط المتعددة في تعلم مهارة دفع الجلة لتلاميذ المدارس الإعدادية*, رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الزقازيق: كلية التربية الرياضية للبنين,

حسين، بركسان عثمان (2002). *تأثير برنامج مقترح على مستوى الأداء والتوقع النفس حركي لدى لاعبات التمرينات الإيقاعية التنافسية*، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد الأول، العدد الثاني. جامعة حلوان: كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم.

الرنتيسي، محمود وعقل، مجدي(2013). *تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق العلمي)*, ط2. غزة: مكتبة وآفاق.

زغلول، محمد سعد (2001). *تكنلوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

السيد، نشوة احمد (2013). *فاعلية إستخدام التعلم المبرمج على تعليم مسابقة دفع الجلة بالدوران لطالبات كلية التربية الرياضية*, رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الزقازيق: كلية التربية الرياضية للبنات.

شوملي، قسطندي (2007). *الأنماط الحديثة في التعليم العالي التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط(التعليم المتمازج)*. فلسطين: جامعة بيت لحم.

محمد، مصطفى السايح (2006). *المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية*. الإسكندرية: دار الوفاء.

محمود، نيفين حسين (2004). *تأثير برنامج تدريبي لتنمية القدرات التوافقية على بعض المهارات الحركية لدى لاعبات رياضة الجودو*، رسالة دكتوراه . جامعة الزقازيق: كلية التربية الرياضية للبنات.

الكاظمي، ظافر هاشم (2002). *الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس*. رسالة دكتوراه ,كلية التربية الرياضية جامعة بغداد: العراق

Alexander, David (2004). *Cisco Learning Institute for Blended Learning*.

Milheim, W.D.(2006).*strategies for the design and Delivery of Flended Learning courses. Educational and Delivery Technology*, 46(6).

ESSAM, E. (2014). *The Influence of Using dynamic simulation system to learning the main acceleration phase in Shot Put*, International Journal of Physical Education Sports Management and Yogic Sciences (PESY), VOL. 4, NO.2, April – June.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

مجاهد، مصطفى وبومعزة، محمد لمين وحملاوي، عامر(2022). برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية التعلم المتمازج المدعوم بالوسائط المتعددة على التحصيل المعرفي وبعض القدرات البدنية ومستوى الأداء الفني في دفع الجلة مجلة *العلوم النفسية والتربوية*. 8(1)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 75-98.